فقال فيها بعض المتصدين لشرح هذا المختصر ولعله انما قيد غير المتناهي
بالمتسق النظام لان الزيادة على غير المتناهي اذا لم يكن الانتظام متسقا
غير مستحيلة كالشهور والسنين الماضية فانهما غير متناهيين مع ان
الشهور اكثر من السنين وكذا حكم الالوف المتضاعفة والمئات
المتضاعفة الى الغير النهاية هذا كلامه بعبارته وفيه من الايهام
ما لا يخفى على المحصل اذ من الواجب على هذا القائل ان يبين معنى
اتساق النظام ويبين انه حاصل في الحركات الفلكية دون الشهور
والسنين والمئات والالوف المتضاعفة ويبين وجه الاستحالة
في الزيادة على غير المتناهي المتسق النظام وعدمها في الزيادة على غير المتنا ه
الغير المتسق لان هذه الامور غير بينة في انفسها فتفتقر الى البيا ٥
ن لا محالة ولم يبين شيئا منها بل الفرق بين الحركات الفلكية وبين الشهور
والسنين التي هي مقادير لها باتساق النظام في الاولى وعدمه في
الثانية غير مستقيم لتطابقهما على ما هو المشهور [illegible] ولكن حاول تصحيح كلام

اجزاء ن

لملايم هذا القائل ان يقول المراد بكون الغير المتناهي متسق النظام ان يكون
امتدادا واحاد الاجزاء موجودة متصلة كالخطوط والزيادة على الغير المتنا ه
المتسق النظام بهذا المعنى بينة الاستحالة ولا شك ان الحركات الفلكية
الغير المتناهية متسقة النظام بهذا المعنى فيستحيل الزيادة عليها واما
الشهور والسنون فمجموعها وان كان زمانا واحدا مطابقا للحركة
وضه الفلكية متصلا بحسب اتصالها الا ان عروض العدد لاجزائه المفروضة
ل بحسب الاعتبار صيرها شهورا او سنين متعددة واخرجها عن الاتصال
وضه والاتساق والزيادة على العدد الغير المتناهي العارض للاجزاء المفروضة
للامتداد الواحد المتصل الغير المتناهي غير مستحيلة لان هذا الامتداد
قابل للتجزئة الى غير النهاية فاذا فرض فيه اجزاء غير متناهية عددا د
واحد معين وحصل لهذا الاعتبار عدد غير متناه كالسنين في الزما ٥
مثلا امكن ان يجزى كل واحد من احاد هذا العدد باعداد اخر انقص من
الاول فيحصل عدد اخر غير متناه اكثر من الاول لا محالة كالشهور

Copyright © King Saud University